اقالة عثار وتزيين اثار وتجميل معار وتغطية عوار وعار فيه ما
جمع فيه من انوار ونوار ونضير ونضار وتحسين واحسان ومعين
ومعان ومثله بسعادته وان كان الغذا الفرد في سيادته من يعرف
ويعترف ويدري كيف يغترف ويهتدي الى حيث يحترف ويعلم من اين يوكل
الكتف النصحاء رجلان اولي موثوق بمودته مسكون الى عقيدته
ثم مشكور على التبرع بالنصح ومحمود ولوامه في اقتداح النجح والثاني
مذبذب بين البابين والدار مردد بين الايراد والاصدار فنصح هذا
منظوم في سلك الفصول محجوب عن جلوة القبول فان وزن سيدنا
دضحى بثقاله ونزهه عن استثقاله فقد لمحه بين الاصابه وامنني
روعة الاسترابة وان حال دون اشتباه او اعتراض فقد ادبت في
شرع المودة المفترض وان لم يطابق الغرض وله من اخرى وصل كتاب فلان
حرس الله مجده واسعد جده وارهف حده وارغم عدوه وضده كتاب تجلى
لناظر العين كتجلي نضار العين واجلت الطرف منه في روض اضحك الوابل
وعلم فيه الذابل الابل في عقد اودع الفرائد واعجز الرائد وقلم سر
القلم السديد يدي فابدع توشيته واحسن نشاته وامضى في البراعة
واليك غره مشيئته واعترفت بما اولانيه شيد الله معاليه من اطراء عطر
تغلي بغواليه وحلى عطلي بلاليه ولولا ان الاغراق في هذا الفن معرض
لاساءة الظن لاستوعبت فيه البيان ولا تعبت الاقلام والبنان وهذا
شوط ان اجري القلم فيه لم يدرك شوط وليس من سنة الادب وله في شرحه
القرب ان يشغل عن الجليل بالجلل ويا سنو افي مكرمة مولى وخدمة
ممتثل سعت وباهت وفي الشكر تناهت وله من اخرى وشيد علياه
وايد اولياه ونصر راياته واداه من المجد الذي قد رسخ اعلاه سد
وانتشر اعلامه واحسب الذي سرح ابناوه وبروج اباوه
وابناوه والفخر الذي عزت مساماته واعرت سماته وباهت الوسايد
بسيادته طهارة وتباهت المساند اذا استندت الى اركانه والخادم
على

على تنائي خطوته وتقاصي خطوته ممن يخلص في الولاء من حظي تلك
الحضرة العليا ويثق بلطايف الادعا كما يعتكف على اقامة وظايف
الدعا وله من تعزية بموت المستظهر وتهنئة بخلافة المسترشد
للدهر اعز الله انصار الديوان العزيز وادام له مساعفة الاقدار ومضاعفة
الاقتدار وابلاه صنايع المبار والمسار على جوامع المسار
خطوب متفاضلة القيم كتفاضل ما ينشئه من الغم وضروب
متفاوتة الدرج بحسب ما تقتنيه من المهج فاعظمها ايلاما للقلوب
واضرامها للكروب واستجلابا للواعج الهموم وايجابا للوازم الحزن
على العموم رزء تساهم فيه الانام واظلمت ليومه الايام وكان في معاهد
الخلافة تاجا وعلى سرة الامامة المقدسة هاجا كالتجيعة بطود الدين
الشامخ ودوحة المجد الباذخ وبحر الكرم الزاخر وقيل الماثر
والمفاخر واهالة خطباء كادت تشيب منه الاطفال وتنشق الارض
وتخر الجبال غير ان الله تطول منا فعبيده ومن على اهل توحيده
باستخلافه المسترشد بالله ولولا هذه المنحة لاتناشت الدين
وجرح مصاب المسلمين لعنسرية الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
نشر الله في الخافقين اعلام دعوته وحلى تواريخ السير بمناقب سيرته
وحقق امال المستشفعين والمستضعفين في اسعافه ونصرته
قد التزم الخادم من شرايط هذين الامرين المذكورين والمناسبين
المشهورين ما يلتزمه المباهي باخلاص الطاعة المتناهي في الخدمة
المستطاعة ومن اخرى ولما اهل للتشريف الذي عند حبي التجميل بيليه
وجاوز ربي التاميل سيله اعظم وقع ما خص به من التنويه وهنا
نفسه بمعجزة التنبيه واذا لاح مطلع النعمة للمتامل ورجح وزنها على ظن
الموصل حار عند تبليج نورها النطق وحصر عن درس صحف شكرها اللسن
ومن الله تعالى نستمد التوفيق لاداء اخلاصه في الاحسان ومقابلة حقوق
الانعام بشكر المساعي لا باللسان ومن اخرى قد اوضح الخادم من مواقع اجتهاده

Copyright © King Saud University